

مستشفى الشفاء... ومحرقة أخرى!

أما أن لهذه الأمة أن تحرق الأرض من تحت برايرة الصليبيين وأوباش الصهاينة؟!!

الخبر:

البنتاغون: "أجهزتنا الاستخبارية خلصت إلى أن حماس والجهاد تديران مركز قيادة وسيطرة من مجمع الشفاء في غزة". الثلاثاء 14 تشرين الثاني/نوفمبر 2023 قبيل ساعات من الاقتحام. البيت الأبيض: "معلوماتنا تفيد بأن حماس والجهاد تستخدمان المستشفيات بما فيها الشفاء لدعم عملياتهما العسكرية".

قال الصحفي خضر الزعنون الموجود داخل مستشفى الشفاء "إن هناك حصارا كاملا للمجمع من جميع الجهات"، مضيفا أن جيش الاحتلال "قصف بالمدفعية أجزاء من المستشفى، ما ألحق أضرارا مادية بجهاز الرنين المغناطيسي وأجهزة الأشعة التحويلية وأجهزة تفتيت الحصى". وقال: "لا توجد مياه صالحة للشرب ولا مواد غذائية داخل المستشفى، كما لم تصل أي قطرة وقود للمجمع الذي يحتاج 6 آلاف لتر من الوقود لتشغيله".

التعليق:

هي دولة الشر والإرهاب أمريكا صاحبة الفكرة والقرار في قصف المشافي بغزة العزة، فهي من أوفدت إلى كيانها الحقير كبير مجرمي عساكرها الذي أدار محرقة الفلوجة التي استعصت على أوباش الصليبيين فقصفوها بقذائف اليورانيوم المنضب، والمجرم نفسه بأرض فلسطين لإدارة محرقة غزة. وها هي دولة الشر والإرهاب أمريكا تعطي الضوء الأخضر لحرق مستشفى الشفاء عبر تصريحات أجهزة إجرامها وذلك ديدنها في الكذب والإجرام.

ها هم برايرة العصر أعمتهم أحقاد صليبيتهم ضد الإسلام وأهله فاتخذوا من حثالة الصهاينة سكينه سفكهم لدماء رضعنا وأطفالنا ونسائنا وشيوخنا ومرضانا وجرحانا، ها هم همج وبرابرة الصليبيين وأوغاد وأوباش المغضوب عليهم قد حشدوا حشودهم ورمونا على قوس واحدة بوصفنا مسلمين.

أما أن لهذه الأمة العزيزة بإسلامها العظيم أن تكسر أغلالها وتُري أعداءها جبروت وقهر إسلامها للمجرمين؟! أما أن لهذه الأمة الجبارة بإسلامها العظيم أن تفك قيودها وتزلزل الأرض من تحت أقدام أعدائها وأذئابهم من حكام الخيانة والعار لوقف مآسيها وعذاباتها؟!!

أما أن لهذه الدماء المسفوكة الطاهرة بغزة العزة والأرض المباركة وشام الإيمان وبورما وتركستان الشرقية وكشمير وكل بقاع عذابتنا ومآسينا، أن تجد طريقها لحركة جادة هادفة من الأمة مزلزلة لأنظمة العار أوكار الاستعمار مرتع كل شر وخراب رأس كل مصيبة ورزية؟!!

يا أبناء هذه الأمة العزيزة بإسلامها العظيم: هلا تجاوزتم حرق مشاعركم وتنفيس غيظكم عبر مظاهراتكم، وتنبهتم لحقيق مأساتكم في ضياع إسلامكم واستعمار دياركم كل دياركم وتحكم الخونة في كل قضاياكم، فهل أيقظتم عقولكم وتحركتم حركة جادة هادفة في مستوى مأساتكم ومحرقة وإبادة رضعكم وأطفالكم ونسائكم وشيوخكم ومرضاكم وجرحاكم، واتخذتم الإجراء المطلوب والقصد الجاد في وقف محرقتكم وإبادتكم وسحق كل أعدائكم ومحو خونة دياركم؟!!

ولا يكون ذلك إلا بالتمرد على سجانكم وطواغيت سجونكم دويلات الخزي والعار أوكار الاستعمار وكسرتهم أغلالكم لفك قيودكم، وأهبتم الأرض بتمردكم حتى تتسع رقعة المعركة لتصبح معركة أمة وليست معركة غزة أو الشام، ليتسع الخرق على الراقع فيفقد الغرب الصليبي المستعمر السيطرة والتحكم، وتحولوا وجهة الحرب من حرق ذويكم لحرق نفوذ الغرب الصليبي واستعمارهم والتحرر من هيمنته وخونة عملائه وكلاب صهاينته وقد جعلتم إسلامكم العظيم قائدا لمعركتكم، من هنا وهنا تكون الخطوة الأولى وبداية الطريق لوقف مأسيتكم كل مأسيتكم.

ولأجنادنا وضباطنا: أما أن لهذه الدماء الطاهرة المسفوكة أن تجد طريقها لنخوة وحمية وصوله الجيوش؟!!

وأنتم الشهود على هذه الحقارة والعار، قاتل الله المغضوب عليهم ما أجنبهم، ما اقتحموا عرين الأسود ولكنهم من خزي جنبهم اقتحموا مشفى للرضع والمرضى والجرحى، جنباء المغضوب عليهم عساكر الذلة والعار، ما اقتحموا نفقا ولا أسروا مجاهدا بطلا ولا التحموا مع الصناديد المؤمنين، بل المدرعة ثم المدرعة ولا شيء غير المدرعة هي جرحهم ومخبأ خزيهم، ولما تداعوا للحرب اقتحموا مستشفى للرضع والعجائز والمرضى والجرحى، ليجعلوا من المستشفى مدرعة تقيهم بأس عباد الله المؤمنين وما كان هذا إلا فرعا وهربا من قتال أشاوس مجاهديننا.

هذه هي حقارة وجبن عدوكم، فما أخزى الخذلان أمام هكذا عدو جبان حقير يا جيوش المسلمين!

﴿وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا وَاجْعَل لَّنَا مِن لَّدُنكَ نَصِيرًا﴾

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

مناجي محمد